

خطبة في حقوق الزوجية للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في حقوق الزوجية الحمد لله الذي جعل اداء الحقوق سببا لصلاح الاحوال. وتوعد من اخل بواجبها بالعقوبة الشديدة والنكال. [00:00:02](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو العظمة والجلال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد الرسل كامل الخصال. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. وللفضائل والافضال وعلى التابعين لهم باحسان بالعقائد والاقوال والافعال. وسلم تسليما - [00:00:24](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان لكل واحد من الزوجين على الآخر حقوقا. من وفق للقيام بها فهو من المتقين ومن اهملها وضيعها كان من الظالمين. فللزوجة على زوجها ان ينفق ويكسو ويقوم بلازمها بحسب الحال. وان يحسن عشرتها - [00:00:44](#) ويتحمل هفوتها فانها ناقصة. فمن اين لها الكمال؟ فمن قصر في نفقة او عشرة فقد بخسها حقها. ومن عاملها بشراسة الاخلاق وبذاءة اللسان. فقد ظلمها وما انصفها. فعليك بالعدل بين الزوجات في النفقة والكسوة وكل ما تملك - [00:01:04](#)

اما محبة القلب وما يتبعها فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. فمن لم يعدل بين زوجاته جاء يوم القيامة شقه مائل والمقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن باحسانهم وعدلهم الشامل - [00:01:24](#)

وعلى الزوجة ان تقدم طاعة زوجها بالمعروف على طاعة الابوين والقربات. ولا يحل لها ان تمتنع او تتناقل عما يجب عليها لزوجها في جميع الحالات هل تعتقد ان قيامها بحقه هو افضل القربات. فقد قال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احد - [00:01:41](#)

ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. فللرجال عليهن درجات فليس لها ان تأذن في ولا تخرج منه الا باذنه ورضاه. وعليها الاجتهاد في حفظ ما له - [00:02:01](#)

تدبير النفقة بالمعروف طالبة لرضاه. وان تشكر لزوجها احسانه وكده ومسعاها الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. وينبغي ان يصبر عليها ولو كرهها. فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله - [00:02:17](#)

الله فيه خيرا كثيرا. فربما رزق منها ولدا صالحا. او انقلبت الكراهة محبة. وكان الله على ذلك قديرا اعلموا رحمكم الله ان ابغض الحلال الى الله الطلاق. لما فيه من المضار والنقصان ولما يحدثه من تشتت شمل - [00:02:35](#)

سائلة وخراب الدور والاطوان الا ان الجأت الضرورة اليه لم يجد الزوج محلا للصبر يلجأ اليه. فقد ابيح له ان يفارقها بمعروف واحسان. فيطلقها لعدتها بطلقة واحدة وهي طاهر بغير وقاع ولا غشيان - [00:02:55](#)

ومن طلقها وهي حائض او في طهر وطئ فيه ولم يثبت حملها. فقد عصى ربه واطاع الشيطان. ووقع طلاقه وباء باسمها ومن اوقى عليها ثلاث طلاقات فقد اتخذ ايات الله هزوا سيندم حيث لا تنفعه الندامة وسيضيق الله - [00:03:15](#)

عليه اشد الضيق فلا يلومن الا نفسه الامارة بالسوء اللوامة. يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء اكره ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما اتيتموهن الى ان يأتين بفاحشة مبينة. وعاشروهن - [00:03:35](#)

بالمعروف فان كرهتموهن بعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:03:55](#)